

أ.د. علي الشبل | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام (1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

أشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه. وسلم تسليما كثيرا. اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم. يا ذا الجلال والإكرام - [00:00:34](#)

ما بعد أيها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا عصر يوم الجمعة السادس والعشرين من شهر رجب الفرد في عام الف وأربعمائة وأربعة وأربعين. من هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذه أول المجالس - [00:01:04](#)

المعقودة في مذاكرة أحاديث كتاب الصيام من صحيح الإمام مسلم بن حجاج النيسابوري القشيري مولاهم. وهو ثاني أصح كتاب بعد كتاب الله جل وعلى وكتاب الصيام مناسبتة قرب قدوم طبعها فقد هبت علينا نسائمه وأقبلت علينا أيامه - [00:01:34](#)

وسيسأئس المسلمون بلياليه. فرحا بهذا الشهر الذي هو ضيف كريم قادم عليهم. وإن من خير ما يستقبل به هذا الشهر مع النية الصادقة الصالحة تفقه أحكام الصيام. والقيام لتكون هذه العبادة في صيام رمضان وهو الركن الرابع - [00:02:24](#)

من أركان الدين على نحو يقبله الله جل وعلا من عبده ويرضى به عنه مسلم رحمه الله أطال في هذا الباب في هذا الكتاب كصنيعه في أما التوبيبات التي طبعت مع الصحيح فليست للإمام مسلم. وإنما هي تبويب - [00:02:54](#)

أشهر شارحي صحيح مسلم. وهو النووي رحمه الله في شرحه المشهور بالمناهج في شرح صحيح مسلم ابن الحجاج. وهو المعروف باختصارا بشرح النووي على صحيح مسلم وسنسلك في هذا الشرح وهو ليس شرحا في الحقيقة وإنما تقاريرات مسلك - [00:03:24](#)

باختصار لأن مسلما رحمه الله يكثر من ذكر الروايات والمتابعات والمقرونات. وإن إنما نختصر من التوبات بأحاديث الباب. وما يتعلق به بغير التعرّض لمروياته واختلاف الرواة عليه. الصيام صيام لغة هو الامساك. وكان الصيام متنوعا في شرع من قبلنا - [00:03:54](#)

فمنه امساك عن الطعام والشراب. وسائر المفطرات ومنه امساك عن الكلام إني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. هذا نوع من الصيام. وقد حرم علينا الصيام بالامساك عن الكلام. حيث نذر رجل أنه يصمت ولا يتكلم. فنهاه النبي عن ذلك - [00:04:34](#)

وأمره بالكلام والصيام الذي شرع لنا هو امساك عن المفطرات يأتي بيانها من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس. وهو في حكمه أنواع منه صيام فرض وهو لمن قدر عليه لمن قدر عليه وهناك صيام واجب في - [00:05:04](#)

في غير رمضان وهو قضاء رمضان والكفارات بأنواعها والنذر هناك صيام مستحب. وهو مراتب أكده صيام يوم عرفة وعاشر وصيام الست من ذي من شوال وصيام شهر شعبان فإن صيامه متأكد حيث صامه النبي صلى الله عليه وسلم كله إلا قليلا. وما صيام شعبان والست من - [00:05:34](#)

شوال إلا كالأربعين القبلية والبعدية لصيام الفرض. وهناك صيام الاثنين صيام الأيام البيض والخميس والأثنين. وهناك صيام يوم وافطار يومين صيام يوم وافطار يوم. وصيام شهر الله المحرم. ويلتحق بها بيان الأيام التي يحرم - [00:06:14](#)

صومها والصيام فرض من من فروض الإسلام وهو فرض على من قبلنا أيضا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. إذا قبلنا عليهم صيام. ونحن علينا صيام وميز الله بين الصيامين بما جعله خصيصة لهذه - [00:06:44](#)

الامة وبما فضلنا به عليهم كما سيأتي بيانها في مواضعه نعم استعينوا بالله ونسأله الهدى والتوفيق. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:07:14](#)

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه ولوالده ولوالديه وللمسلمين اجمعين قال المؤنث ما قال المؤلف رحمنا الله واياه كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب اذا جاء اذا جاء - [00:07:44](#)

رمضان فتحت ابواب العلم. اضبط رمضان بالشكل. احسن الله اليك. اذا جاء اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفت الشياطين. هذا حديث عظيم. حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:14](#) وهو مخرج في الصحيحين. رواه من طريق يحيى ابن ايوب وقتيبة. وابن حجر بسندهم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان اي جاء - [00:08:34](#)

هذا الشهر فحذف مضاف وابقي المضاف اليه. وهذا فيه معنى التبشير بقدومه ولهذا جاء في غير الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم لقد اظلكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنان. وتغلق فيه ابواب النيران. وتسلسل فيه المردة. فلا ينفذون - [00:08:54](#) فيه الى ما كانوا ينفذون في غيره. وهنا اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة لانه زمان فاضل. مخصوص باعمال فاضلة قوامها الصيام والقيام اي اغلقت بالاصفاد وهي الاقفال. ابواب النيران. وصفت الشياطين - [00:09:24](#)

غلقت ابواب النار وصفت الشياطين اي سلسلوا بالاقفال. والمراد بالشياطين جنسهم الا القرين فانه لا يزال يوسوس لصاحبه. ليسلبه هذا الشهر في قدسيته وعبادته وحرمته. وآ معنى صفت الشياطين ما جاء في الرواية الاخرى عند احمد وغيره. فلا ينفذون فيه ما كانوا ينفذون في غيره - [00:09:54](#)

والمراد بالشياطين شياطين الجن. ولهذا اذا صفدوا وسلسلوا في رمضان قام اخوانهم واذنابهم من شياطين الانس بسد فجوة ونقص دورهم. فاجلبوا على عبادته لله انواع المظلات. وانواع الملهيات والمشغلات عن الصيام. فصاروا سراقا - [00:10:24](#) رمضان من اهله. والمغبون من يستسلم لهم في سرقوه. والموفق هو الذي ليجاهدتهم فلا يسرقوا منه هذا الشهر. وفي عباداته وفضائله. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى عن - [00:10:54](#)

عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رحت الله يرضى عليك؟ باب احسن الله اليك. باب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وانه اذا غم في اوله او اخره اكملت عدة الشهر - [00:11:24](#) ثلاثين يوما. نعم. هذا التبويبات ممن قلنا؟ من النووي. من النووي. هو الذي بوب والا مسلم جعلها كتباً وقد شابه النووي في هذه التبويبات بل نوع وسبق اليه ابو العباس القرطبي في - [00:11:44](#)

لصحيح مسلم. فهذا التبويب في وجوب صيام رمضان برؤية هلاله. والفطر لرؤيته هلاله شوال. فان غم في اوله او اخره فان الواجب اكمال العدة ثلاثين يوما. لان المبنى على صيام الا شهر وهي الا شهر القمرية. واما في تراتيب الايام وعباداتها فعلى حركة الشمس - [00:12:04](#)

الحج ورمضان مبناها على ثبوت دخول الشهر القمري وهذا باجماع المسلمين. واما الصلاة فمبناها على حركة الشمس. اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وحين توضعون ثيابكم من - [00:12:34](#) ظهير بعد صلاة العشاء. العشاء غيب الشفق الاحمر وهو اثر نور. الشمس. والظهر والعصر ان يكون ظل الشيء مثله. اذا اوقات الصلوات مبناها على حركة الشمس واما اوقات الصيام والحج فمبناها على طلوع القمر على طلوع القمر - [00:13:04](#)

وهو رؤية الهلال. نعم. احسن الله اليك. وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انما انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمي عليكم فاقدروا - [00:13:34](#)

هنا نعم هذا حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهو في الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا نهى حتى تروا الهلال اي هلال هلال شهر رمضان ولا تفطروا حتى تروا الهلال اي هلال شوال. فان اغمي عليكم في رواية فان غبي عليه - [00:13:54](#) في رواية ثالثة فان غم عليكم. يعني لم تروا الهلال اما بعجزكم بوجود الموانع كالغيمة القطر او لعجزكم لتفريطكم انتم بالرؤية. او لان الهلال قال لم يولد ولهذا قال فان اغمي او فان غبي والفعل المبني للمجهول يفيد العموم - [00:14:24](#)

عموم اسباب التغذية والاغماء. فاقدروا له. ما معنى فاقدروا له؟ معنى فقدوا له فسرتها الرواية الاخرى وهي ما جاء في الصحيحين فاكملوا العدة ثلاثين عدة الشهر ثلاثين يوما. وجاء في رواية البخاري فاكملوا عدة شعبان - [00:15:04](#) ثلاثين يعني اما نرى الهلالين الثلاثين فان لم نره لعجزنا او تفريطنا او ان الهلال لم يولد فاننا نتم الشهر ثلاثين يوما كما يأتي. وجاء عند الحنابلة وغيرهم فاقدروا له اي ضيقوا له - [00:15:34](#)

اخذا من عموم قول الله جل وعلا فمن قدر عليه رزقه اي طيق عليه. طيب ما معنى نظيق عليه؟ قال معناه انكم تصبحون يوم الثلاثين صا يمين. وان هذا هو التظييق عليه. وهذا قول - [00:15:54](#) مرجوح دلت الدالة على خلافة فقد جاء في صحيح مسلم حديث عمار ابن ياسر من صام رضي الله عنهما قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:16:14](#) ويأتي له اذا دخول الشهر انما يكون برؤية هلاله ونرى من يترك هذا الحديث والعمل به ومجمل قول الله جل وعلا يسألونك عن الاله قل هي مواقيت للناس والحج. وفي قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:16:34](#) قلولي الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه. شهدته اما برؤية هلاله او باستفاضة رؤية الهلال تستفيض هذه الرؤيا عند الناس. ولهذا رؤية الهلال في دخول الشهر وانصرافه. هل هي خبر او - [00:17:04](#)

شهادة قولان شهيران لاهل العلم اظهرهما انها شهادة. انها شهادة يتوقف عليها قبول هذه الشهادة للعمل بها واعتبارها. ولهذا يأتيكم في رمضان دخوله برؤية عبد واحد حيث استثناه النبي صلى الله عليه وسلم. واما غيره من - [00:17:24](#) فلا بد من من رؤية عدلين. وفي هذا قول صاحب الزاد رحمه الله ويثبت برؤية عدل ولو ولو اشارة للخلاف القوي في المذهب. كما يأتي ان شاء الله في موضعه هل يعول في دخول الشهر وخروجه على الحساب المجرد؟ الجواب لا يصح ان يعول - [00:17:54](#) في دخول الشهر على الحساب المحض. فيعارض به الرؤية. لان الشارع سبحانه وتعالى قال تكلفنا في دخول الشهر باحد امرين اما برؤية هلاله او باكمال العدة ثلاثين يوما هذا تكليف ربنا لنا. ونقول سمعا وطاعة لا نعترض. ولا نتعقب. ولا نستدرك على ربنا ولا - [00:18:24](#)

على رسولنا صلى الله عليه وسلم. طيب ما دور الحساب عندئذ؟ الحساب يستأنس به ويعترض به ولا يعول عليه في رد الرؤية. نعم احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:54](#) اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما. الروايات التي للحديث يتجاوزها حتى يمدينا على انتهاء هذا الكتاب كتاب الصيام في هذه المجالس مسلم رحمه الله يكثر من ذكر المتابعات. ونحن نكتفي باصول الباب. في حديث ابي هريرة - [00:19:24](#)

في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا. الهلال الذي نؤمر بصيامه هو هلال آ رمضان. والذي - [00:19:54](#) لنفطر هو هلال شوال. قال فان غم عليكم يعني لم تروه. سواء لعجزكم او لخفائه او لوجود الموانع والحوائل فاكملوا العدة ثلاثين يوما. اي عدة الشهر. لان الشهور القمر اما تسعة وعشرون يوما اذا روي الهلال. واما ثلاثون يوما اذا لم يري الهلال. ويأتي - [00:20:14](#) فيها الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الاشهر. اما الاشهر الشمسية وقد تكون ثمان وعشرين يوما. قد تكون تسعا وعشرين وثلاثين واحدى وثلاثين. ولم يعول عليها - [00:20:44](#)

ومن فروع هذه المسألة العدد للنساء تحسب بالاشهر القمرية ولا بالاشهر شمسية بالقمرية. فعدتهن اربعة اشهر وعشرا. كل اشهر في الشريعة فعدتها بالاشهر القمرية. المتعلقة برؤية الهلال نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم - [00:21:04](#)

ولا يومين لا تقدموا. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. لا تقدموا رمضان هذا حديث - [00:21:44](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا الا رجل كان له صوم فليتم صومه. هذا حديث عظيم وهو مخرج في الصحيحين. لا تقدموا - 00:22:04

ها هي الناهية وتفيد النهي والنهي يقتضي التحريم. ما لم يأتي له صارف معتبر في صرف التحريم الى الكراهة. ومنه اصطلاح المتأخرون من الاصوليين والعلماء على ان الكراهة نوعان. كراهة تحريم وكراهة تنزيه. والفرق بين - 00:22:24
بينهما ان كراهة التحريم هي التي يَأْتَم فاعلها ويثاب تاركها. وكراهة التنزيه هي التي لا يَأْتَم فاعلها ويثاب تاركها. لا تقدموا رمضان هذا نهى وليس له قارف من بابه الا ما استثناه الشارع كما يأتي. وقوله لا تقدموا رمضان المراد برمضان الاسم العلم - 00:22:54
على هذا الشهر والا فاصل الكلام لا تقدموا شهر رمضان. فحذف المضاف ابدل بالمضاف اليه لانه علم عليه. لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين ويوم او يومين من جهة التنويع. والا يدخل فيه حتى صيام ثلاثة واربعة - 00:23:24

وهذا نهى والنهي استنبط العلماء له علة والعلل في الاحكام الشرعية ثلاثة انواع علل علة منصوص عليها. كعلة الاسكار في الخمر منصوص عليها. وعلة مستنبطة استنباطا ظاهرا. كعلة المكيل. والمطعون - 00:23:54
في الربويات. وعلة النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين على جهة التحوط والاحتياط له. والعلة المنصوص عليها او العلة التي دلالتها دلالة ظاهرة هي التي تدور معها الاحكام وجودا وعدما. وفيه قول اهل الاصول الحكم يدور - 00:24:24
مع علته وجودا وعدما. فان وجدت العلة وجد الحكم. وهي العلة الوصف المناسب لحكم الشرع المعتبر في باب القياس. فما القياس؟ ما حد القياس عند العلماء الحاق اه لا ناقص ها - 00:24:54

لعلة جامعة جامعة الجاف ولا جامعة الامام؟ ايه. ناقص. ها يا نايف باب ما جاء في السجاد والهواجيس والهقاوي ها يا حسين ما القيام تفضل. ها؟ اسلوب القواعد لا ها يا اخواني كم من فرع على اصل في حكم لعلة جامعة احسنت الحاق ف - 00:25:24
قرعين باصل في الحكم. بايش تلحقه؟ الا في الحكم. لعلة جامعة العلة الجامعة هي المسماة عند الاصوليين بالوصف المناسب لحكم الشرع. فاذا وجدت هذه العلة مناسبة منصوصة او مستنبطة استنباطا ظاهرا صح القياس. النوع الثالث من العلل علة مستفادة - 00:26:04

الا وهي محتملة ليست ظاهرة محتملة. فالحكم يتوقف على قوة هذه العلة وهذا معنى قولهم ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما. هذا الحكم الشرعي. وعند الحكم يدور مع المصلحة وجودا وعدما. فان وجدت المصلحة تجده - 00:26:34
وان انتفت المصلحة لا تجده. وهذا خارج عن قانون الشرع. طيب لماذا نهينا عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين اي على جهة التحوط والاحتياط له؟ لان هذا سد لباب الغلو. قد جاءت الشرائع بحسم مادته. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:27:04
وفي السنن بل روى الخمسة من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما لقيه يوم النحر قرب الجمرات وكان قد دفعه ليلا مع ضعفة اهله. قال القط لي سبع حصيات - 00:27:34

كحصى الخذف. فلقطها للنبي عليه الصلاة والسلام. فوضعهن في يده فصار يقللها ثم قال ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو في الدين. فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. فمن الغلو ان تقدم رمضان بصوم يوم او يومين - 00:27:54
تريد الاحتياط له؟ او تزيد في صيام رمضان صيام يوم النحر هذا غلو. يفسد العبادة كمن جعل الظهر ست ركعات اضاف ركعة قبلها وركعة بعدها. وقال الفجر شوي ركعتين خليها اربع. تصح ولا ما تصح - 00:28:24
ما تصح لانه شرع ديننا لم يشرعه ربنا جل وعلا والله يقول ام لهم شركا شرعوا له من الدين ما لم يأذن به الله. الا رجل رجل هنا لا مفهوم لها - 00:28:44

يدخل فيها امرأة وصغير وكبير ويدخل فيها الخنث ايضا والخنث نوعان خنثى وخنثى مشكل. ما الفرق بينهما؟ انت. الخمس المشكل التي اه خلقية. ايه. واللي ما هو بمشكل. ما هو مشكل مشكل. اي نعم. الذكر او انثى او ثى - 00:29:04
ايه ما الفرق بينهما؟ ها ايه ولكن تتضح احد العلامات. طيب هذا المشكل. ايه. واضح كيف يتضح امره؟ الجواب ليس كذلك. جاره اماكم جلستم جنب بعض ما انا مخليكم. ها الخنثى هو من له التان - 00:29:34

الذكر والة انثى. هذا الخنثى. والمشكل من يبول من كلتا الالتين. فهذا يسمى اما بالخنثى المشكل فان بال من الة واحدة فبوله منها يزيل الاشكال مع بقاء وصف الخنثة - [00:30:14](#)

عليه فان بال من الة الذكر لحق بالذكور وان بال من الة الانثى التحق بمن؟ بالاناء اذا قوله عليه الصلاة والسلام الا رجل لا مفهوم لها. اي الا مكلف خرجت رجل هنا مخرج ماذا؟ الغالب. كما في عموم الخطاب يا ايها الذين امنوا دخل فيهم يا ايها اللاتي امنا - [00:30:34](#)

الا رجل كان له صوم فليتم صومه. كان له صوم تحتل امرين. الاول عليه صوم واجب قضى من رمضان الماضي فيتعين عليه ان يصومها قبل رمضان الجديد. مثاله انسان عليه صوم يوم من رمضان. وضاق وقت القضاء حتى جاء - [00:31:04](#)

يوم التاسع والعشرون لم يقضه. وغدا يوم شك. قد يرى الهلال وقد لا يرى. فان رؤيا الهلال اثم تأخير الصيام الواجب عن قضائه الموسع والمضيق. وان كان يوم الثلاثاء ليس - [00:31:34](#)

من رمضان تعين عليه ان يصوم هذا اليوم الذي عليه قضاؤه. تعين عليه ذلك او كان له صوم يصوم الاثنين والخميس يصوم يوم ويفطر يوم فمأذون له بان يتم صومه - [00:31:54](#)

انه لم يقصد بهذا الصيام ماذا؟ الاحتياط لرمضان وانما هو نافلة ماض عليها جاء رمضان او لم يأتي فلا علاقة لرمضان بها. الا رجل كان له صوم فليتم صومه اي لا يترك هذا الصيام - [00:32:14](#)

فهذا استثناء من النبي عليه الصلاة والسلام لما نهى عنه. جاء في الحديث حديث ابي العلاء لعبد الرحمن الحضرمي بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه - [00:32:34](#)

قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. هذا الحديث فيه كلام من جديد الاولى من جهة ثبوته. فان الامام احمد غلط هذا الحديث وكذبه. وفي فيه كلام اخر من جهة دلالاته. فانه اذا ثبت هذا الحديث بطرقه او برواياته او بشواهد - [00:32:54](#)

فان معناه معنى حديث ابي هريرة. الا نتقدم رمضان بصيام على جهة الاحتياط له او على جهة التدريب له. لان الله انما كلفنا صيام الشهر. لا نزيد ولا نقص - [00:33:24](#)

نعم وش تقول؟ شيخ طيب اه يقول اللي يكون له صيام مستحب. ايه. هل يجوز له ان يصوم يوم الشك نعم من كان له صيام مستحب كصيام اثنين وخميس صيام يوم يفطر يوم يجوز يصوم يوم الثلاثاء لا على انه - [00:33:44](#)

شك ولكن لانه وافق ما كان اعتاد واستحب صيامه. اما من لم يصم الاثنين الا ذلك اليوم نقول لا العبرة بما كان عليه من قبل. اذا وافق يوم الشك يوم يوم الاثنين مثلا. نعم - [00:34:04](#)

ما بينهم لا اعرف قول المعتبرا انه يفرق بين الخنثى المشكل وغير المشكل بما يميل به هذا الخنثى الى احد الجنسين الذكورية او الانوثية لان الميل وصف غير منضبط. الميل وصف تقريدي - [00:34:24](#)

استنباطي استنتاج غير منضبط. واما الوصف المنضبط وهي الالة التي يبول منها. فان بال من كلتا الالتين هذي والله مشكلة. والحمد لله الان سهلت بالعمليات المتعلقة بالهرمونات لهذا وهذا. نعم - [00:34:54](#)

نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى باب الشهو يكون تسعا وعشرين وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة اعدهن دخل علي رسول الله صلى الله - [00:35:14](#)

عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت الا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون - [00:35:34](#)

نعم هذا في اعتبار ماذا؟ في اعتبار الشهر في اعتبار ماذا؟ الاشهر افتح لي اياه. فالاشهر اما ان تكون تسعة وعشرين اليوم فلا تقل عنها ولا تنقص. واما ان تكون الاشهر كم؟ ثلاث - [00:35:54](#)

يوما دل عليها حديث عائشة هذا فان حديث حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ال ومعنى ال اي حلفا الا يدخل نسائه شهران. لماذا حلف هذا عليه الصلاة والسلام؟ وش الموجب؟ ها - [00:36:24](#)

انت ياللي عند العامود هناك لماذا ال النبي سلم الا يدخل على نسائه شهرا ها؟ يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول مدري وش تقول

خصومة؟ لا اللهم ارضى عنهن. ما هي مثل ضرايرنا - [00:36:54](#)

الله يخلف وراهن عليهن حصان وهو النبي عليه الصلاة والسلام اذا سهل اخضعنا اما حنا يدقنا ترى الحريم. لا ليس لخصومة. ها؟ احسنت لما اكثرنا عليه سؤال ان يزيدهن ان يزيدهن في النفقة. غضب عليه الصلاة والسلام وحلف الا - [00:37:24](#)

يدخل على نسائه شهران ال ولهذا عليه الصلاة والسلام ارحم الناس واشفق الناس احسن الناس معاملة ومع هذا حلف. لو يسويها واحد اليوم مع امرأته ومع نسوانه. الظالم القاسي - [00:37:54](#)

الفاجر اللي فيه ملا فيه. وخذ انواع العقوبة. ولا لا يا اخواني؟ هذا نبينا اللي هو اكرمنا لاهله حلف الا يدخل عليهن شهرا. شاع الامر حتى ظن انه طلق نساءه فغضب الصحابة عمر وابو بكر لا - [00:38:14](#)

خوفا على بناتهم. ولكن شفقة على غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا جاءه عمر وهو في مشربته. وين المشربة؟ وحلف انه ما يدخل على اهله. المشربة موت في شمالي الحجرات. كالعرش منفصل عن فقال اطلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا - [00:38:44](#)

قال الحمد لله الحمد لله لان لا يلحق رسول الله من ذلك المغثة والمهدة والتعب. فلما اتم تسعا وعشرين دخل على نسائه قالت له عائشة يا رسول الله انت حلفت. شهرا كامل - [00:39:14](#)

في ذهنا الشهر كم؟ ثلاثون يوما. قال عليه الصلاة والسلام الشهر تسعة وعشرون وثلاثون. اذا اتم يمينه ولم يخفها عليه الصلاة والسلام. طيب يا حسين اني سائلك ليش ما كفر النبي يمينه؟ وتجاوز ودخل على نسائه بعد اسبوع او اسبوعين او ثلاثة - [00:39:34](#)

الم يقل عليه الصلاة والسلام اني لا احلف على يمين واري غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. وش تقول يا حسين؟ ان تزوجت اذا خارج التغطية - [00:40:04](#)

ها يا نايف الخير في ها في الشهر عطني جواب بيرد تسبدي تبدي حارة. نفس الحديث يا شيخ. هم. فرأيت النبي غيرها خيرا منه. طيب. وش الخير هنا؟ وش كامل ما يدخل على نسائه. ولا يأنس بهن ولا يأنس به. تقوى ما تقوى انت - [00:40:24](#)

ها؟ نعم. ليؤدبن عليه الصلاة والسلام. يؤدبن بذلك. فهذه لمصلحة متعددة اولى من المصلحة الخاصة صلى الله عليه وسلم. ففيه ان الشهر كم يكون تسعة وعشرين يوما. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله - [00:40:54](#)

قال عن جابر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج اليه فقلنا انما اليوم تسع وعشرون. وقال انما الشهر وصفق بيدين ثلاث مرات وحبس اصبع - [00:41:24](#)

واحدة في الاخرة. نعم. الشهر يكون تسعة وعشرون هكذا. صفق واحدة وثنيتين وثلاث حبس اصبع واحد. ويكون الشهر هكذا وهكذا وفرد ثلاث مرات اليدين دليل على ان الشهر الهجري والشهر في شرعنا لا ينقص عن تسع وعشرين ولا يزيد عن - [00:41:44](#)

واحد وثلثين. صح؟ لا مهوب صح. لا يزيد عن ثلاثين. اذا المعول عندنا في ديسمبر ويناير وفبراير ومارس عسى عدوكم للمارس. ولا المعول على الاشهر هجرية الهجرية. والاشهر الهجرية وهذه نكتة تسمياتها لمناسبات وقعت فيها - [00:42:14](#)

اولا فصارت اعلاما بعد ذلك وان تخلفت هذه المناسبة. رمضان لانه فيه عن عن الشراب يورث العطش ما دائم ياتي رمضان في شدة الحر فصار علما عليه تسول فيه ايش؟ النوق. لانها تلاقت. ما كل شوال تشول فيه النوق - [00:42:44](#)

سمي رجب من التعظيم بل مرجب المعظم وهذا له اثر فان العرب كانت تعظم الاشهر الحرم. من كان من بين العرب يخص رجب بمزيد التعظيم مضر. من مضر جذم عظيم مع ربيعة يتكون منهما القبائل العدنانية وهم العرب المستعربة - [00:43:14](#)

ومن مضر قريش ومن مضر تميم وهم هامة مضر ومن مضر من ها بنو حنيفة الجذم الثاني ربيعة. وهو اقل من مبر. ولهذا سمي برجس سمي رجب برجس مضر الكائن بين جمادى وشعبان. لان مضر الجذم العظيم المشتمل على قبائل عديدة - [00:43:44](#)

كانوا يزيدون على عموم العرب العاربة والمستعربة في تعظيمه. اذا اسماء الاشهر الهجرية يا لها مناسبات ثم صارت اعلاما محضة على هذه الاشهر. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى عن عبدالرحمن ابن الحارث انه ام سلمة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى

الله عليه - [00:44:24](#)

عليه وسلم قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. وهذا في الصحيحين حديث ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها السيدة العاقلة

الموفقة فما اسم ام بسلامة ها انت يا ولدي ما اسمها - [00:44:54](#)

ها يا جاره وراء العمود جارك اهمزه وش اسم ام سلمة؟ ها انت انت لا مهيب زينب ولا هي بزنوبة ها ها اللهم اهدهم ها سم لا هذيك جويرية بنت الحارثي ملك بني المصطلق. ها هند بنتي ابي امية - [00:45:34](#)

هذه ام سلمة رضي الله عنها وقد خطبها النبي صلى الله عليه وسلم بعدما انتهى احداها على ابي سلمة. وكان قد عزاها قال قولي اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. تقول رضي الله عنها فقلت في نفسي ومن خير من ابي سلمة؟ فعوضها الله خيرا منه وهو - [00:46:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدل حديث ام سلمة بما دل عليه حديث عائشة رضي الله عنهما ان الشهر يكون كم؟ تسعة وعشرين يوما. وها هنا لفظة الى اخواننا الذين تحتهم عمالة - [00:46:44](#)

ان يجعلوا روايتهم بالشهر القمرية وان يحسنوا اليهم فيجعلوها في تسعة وعشرين يوما فما فان زاد يوم فيكون صدقة منهم عليهم. نعم. احسن الله اليه قال رحمه الله تعالى عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - [00:47:04](#)

على الاخرى فقال الشهر هكذا وهكذا. ثم نقص في الثالثة ثم نقص في الثالثة اصبع اصبع ثم نقص في الثالثة اصبع اصبع. نعم هذا حديث سعد ابن ابي وقاص - [00:47:34](#)

سعد ابن مالك ابن ابي وقاص الزهري من بني زهرة احدى قبائل قريش وبنو زهرة وش بالنبي عليه الصلاة والسلام. انت اي نعم. اللي يسارك يا ليه؟ وش وزهرة بالنبي عليه الصلاة والسلام. اصبر يا رجال السؤال مخصوص. ما شاء الله عليكم - [00:47:54](#)

ها عندك جواب ولا تبي فزعة؟ تبي فزعة؟ اخيه عليكم. ها يا ولدي هناك؟ لا يظن اللي يبعد حنا بسائليه نبي نسأل الجميع. ها وش تقول؟ ما علاقة بنو زهرة بالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:24](#)

سلام في جواب اصبر يا اخي. هداك الله. ها لا حول ولا قوة الا بالله. ها يا الربيع اللي هناك. اللي يدورون عند قوكل. عينتوا عند قوكل شيء ها؟ ايه الحين ها لقيت عند جوجل اللي على الكرسي جلست - [00:48:44](#)

وش تقول؟ في جواب؟ بنو زهرة اخواله عليه الصلاة والسلام اخواله سعد ليس هو خال شقيق امه. لكن لما كان من هذه القبيلة قال له النبي انه خالي. هذا خالي - [00:49:14](#)

علي فاليرني كل امرئ منكم خاله. لانه من رهط وقبيلة امه. امته بنت وهب. اللهم صلي وسلم سلم عليه ففيه ان الشهر هكذا وهكذا وهكذا كم يصير ذي؟ ثلاثين وهكذا وهكذا - [00:49:34](#)

اغمض اصبع اما هذا ولا هذا صارت تسعا وعشرين تأكيد على ان الشهر الهجري تسعة وعشرين او ثلاثين. طيب. جاء في الحديث شهر عيد لا ينقصان. شهر رمضان وشهر الحجة - [00:49:54](#)

وش معنى لا ينقصان؟ اخذ به الروافض فقالوا لابد ان نتمهما ثلاثين يوما. وهذه معارضة لحديث النبي عليه الصلاة والسلام في ان الشهر يكون تسعا وعشرين يكون ثلاثين. وصوم لرؤيته واقصد لرؤيته. اذا ما معنى قوله شهر عيد لا ينقصه - [00:50:14](#)

اي لا ينقصان في الثواب. والاجر. فلو هافى الشهر هفى يعني نقص تصل تسع وعشرين كان كان صيامك كانك صمت ثلاثين. لانك ممثّل امر الله في الصيام ابتداء امره بالفطر انتهاء. نعم. احسن الله اليك - [00:50:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب بيان ان لكل بلد رؤيتهم وانهم اذا رأوا الهلال ببلد لا يثبتون حكمه لما بعد حكمه لما بعد عنهم. لما بعد. احسن الله اليك. لما بعد عنهم. نعم - [00:51:04](#)

وعن قريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية ابن الشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسألني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال؟ فقلت رأيناه ليلة الجمعة - [00:51:24](#)

قال انت رأيتة فقلت نعم. ورآه الناس. وصاموا وصام معاوية فقال لك رأيناه ليلة السبت. فلا نصوم حتى نكمل ثلاثين او نرى معاوية

وصيامه؟ فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث كريب مولى ابن عباس - 00:51:54

هو تلميذه لكن لشدة الملازمة كان كالمولى له فان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية ابن ابي سفيان امير المؤمنين بالشام. من ام الفضل؟ من هي ام الفضل ها ام عبد الله ابن عباس وش اسمها؟ ترى ما اسمى اسألکم عن اسماء لاعبي المنتخب - 00:52:24 ولا اسماء لاعبي الاندية والمغنيين. اسألکم عن صحابة اجلة. ما اسم ام الفضل هي لبابة بنت الحارث الهلالية العامرية. وهي اخت وشقيقة ميمونة بنت الحارث ام المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم. بعثت كريبا مولى ابن عباس مولى ابنها الى معاوية بحاجة. ومعاوية - 00:52:54

الشام في دمشق فادركه رمضان هناك. فلما رجع دعا الى المدينة وفيها ابن عباس في اخر الشهر شهر رمضان قال سألتني ابن عباس وذكر الهلال متى رأيتم الهلال؟ قال رأيناه ليلة الجمعة. ليلة الجمعة من اين - 00:53:24 في الشام قال اما نحن فرأيناه في المدينة ليلة ماذا؟ السبت يعني بعدهم ليلة. وهذا الحديث دليل على اختلاف المطالع مطالع الهلال ومنه اخذ العلماء ما ترجم عليه النووي ان لكل بلد - 00:53:54

مطلعه لكل بلد ماذا؟ مطلعه ويثبت الهلال برؤيته لمن لما لا يثبت حكمه لمن بعد عنهم. ولهذا قال هكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصوم لرؤيته ولما قلنا ان الرؤيا شهادة تعلقت بماذا؟ بالولاية - 00:54:14 فاذا صارت ولاية على اهل بلد وشهد الشاهد به وجب على من تحت هذه الولاية ان يصوموا هذا ارجح الاقوال في مسألة اختلاف المطالع في ان لاهل كل بلد رؤيا ترتبط هذه الرؤيا بماذا - 00:54:44 بولايتهم وقبول شهادتهم. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى ببيان انه لاعتبار الهلال وصغره وان الله تعالى امده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون فليكمل ثلاثون. نعم. وعن عمرو ابن مرة عن ابي البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة - 00:55:04 نخلة قال كرأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس رضي الله عنهما فقلنا انا رأينا الهلال فقال باطن القوم هو ابن ثلاث فقال بعض - 00:55:34 قومي هو ابن ليلتين فقال اي اي ليلة رأيتموه؟ قال فقلنا ليلة كذا وكذا. فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للرؤيا فهو لليلة رأيتموه. نعم. هذه مسألة مهمة - 00:55:54

والحاجة اليها في اخر الزمان حاجة مدلهمة وهي انتفاخ الاهلة في رواية انتفاج الاهلة. فقد روى بعض اهل السنن والامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا تقوم الساعة حتى تنتفخ الاهلة. في رواية تنتفج الاهلة. فسر ذلك بان يرى الهلال يقال - 00:56:14

ليومين وهو ليوم واحد. وهذا مبناه على انه يولد مبكرا فينتفخ. فيختلف فيه الناس لكثرة قالت السوء والخلف والاختلاف بينهم. فهذا لا عبرة له انما العبرة برؤيته في حديث اه ابي البخري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة - 00:56:44 وين بطن نخلة؟ وادي نخلة هو من الذي يكون بعد السيل الى مكة يسمى بالزينة او الزيمة الزيمة ترى اين الهلال؟ فقال بعض القوم هو ابن ثلاث ليال وقال بعضهم وابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس رضي الله عنهما وهو عالم حرم فقلنا ان - 00:57:14 رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعضهم وابن ليلتين. فقال اي ليلة رأيتموه قلنا ليلة كذا وكذا. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:57:44

مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه. لليلة رأيتموه. اذا ليس العبرة بي كبره وصغره انما العبرة برؤيته. ولهذا بعض الناس يشكك والله الهلال تسبير. الهلال رفيع عبرة بهذا انما المعول رؤيته رؤية هذا الهلال هذا المعول عليه وفي هذا المقام - 00:58:04 يستأنس بالحساب. لكن لا يعتمد ولا يعول عليه في رؤيته. نعم. احسن الله الله اليك. قال رحمه الله تعالى باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهر عيد لا ينقصان - 00:58:34

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اعد وعن عبد الرحمن ابن ابي بكرة نعم عن وعن عبد الرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اصبر يا حسين ترضيت عن من الان - 00:58:54

عن من ترضيت؟ حفيد. عن من؟ حفيد. حفيد؟ او لبن. حفيد من؟ ابي اه. ابي ابي بكر لا ما جبت ابوه يعني في بجد ابي بكرة عبد الرحمن ابن ابي بكر عن ابيه رضي الله - [00:59:14](#)

عنه الصحابي من هو ابو بكرة. واسمه نفيح ابن الحارث الثقفي مولا هم كني بابي بكرة لانه تدلى من حسن الطائف. لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم ثقيفا تدلى ببكر - [00:59:34](#)

ليلحق برسول الله فكني بابي بكرة. نعم. احسن الله اليك عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان - [00:59:54](#)

ذو الحجة تكلمنا على الحديث ما معنى شهر عيد لا ينقصان؟ يعني هذان الشهران رمضان يتلوهُ العيد وذو الحجة فيه يوم النحر الاكبر يوم الحج الاكبر يوم النحر. لا ينقصان يعني في الاجر والثواب - [01:00:14](#)

والثوبة وان نقص في ايامهما. ما الدليل على نقص الايام؟ قوله صوم لرؤيته وافطر لرؤيته. نعم احسن الله اليك. باب بيان ان

الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطوع الفجر - [01:00:34](#)

وعن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من لما نزلت لما نزلت قوله تعالى قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال له - [01:00:54](#)

قال له علي ابن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسادة عقابين عقالا ابيض وعقالا اسودا تعرف الليل من النهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك لعريض انما هو سواد ليلي - [01:01:14](#)

وبياض النهار. هذا معنى بدء الصوم. فان الله جل وعلا يقول فكلوا واشربوا حتى يبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. جاء فيه حديث عدي بن حاتم - [01:01:34](#)

وحديث سهل ابن سعد الساعدي الانصاري وغيرهما رضي الله عنهم انهم فهموا من هذا الحديث غير المعنى الصحيح ظنوا ان الخيط الابيض من الخيط الاسود حبال بيض وسود. وتسمى هذه الحبال بالعقل - [01:01:54](#)

انهم كانوا يعقلون بها ابله. ما معنى يعقلون بها الابل؟ العقل بعض الناس لا يعرفه بحسب الخطام والزام عقل. الخطام الرحول وهو خيط يوضع على وجهها. والزام لانف الفحل. يقاد به - [01:02:14](#)

هذا الزمام وذاك الخطام. اما العقل فهو ربط رجلها اليمنى او اليسرى لان لا تذهب بعيدا وليس العقل قيد. وانما العقل ربط اليد اليمنى والاشهر ربط اليد اليسرى. فتكون قائمة على ثلاث قوائم. وتعقل - [01:02:44](#)

وهي باركة فلا تستطيع القيام. اذا عقلت الناقة وهي باركة لم تستطع ان تقوم لهذا قال صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيد الله هو اشد تفلتا من الابل في عقولها - [01:03:14](#)

والناس في الازمان المتأخرة ما يعقلون في الغالب يشبكونها في الليل. اما العرب فكانوا لان لا تذهب للا تهج وتسري في الليل. ومنه جاء العق قال الذي على رؤوسكم فكان الاعرابي يجعل العقال على كتفه او يربط به وسطه. تطور الامر - [01:03:34](#)

الى ان جعله على رأسه تطور الى انصار مثبتا العمامة على رأسه. عدي رضي الله عنه لما نزلت قول الله جل وعلا في البقرة فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [01:04:04](#)

ربط عند رأسه عقالين أبيض واسود فكان يراها. فإن تميز اللون هذا عن هذا امسك ومنهم من ربط برجله حبل اسود وحبل ابيض فاذا ميز بينهما امسك. فلما اخبر بذلك - [01:04:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ضحك وقال لمن سأله انك لعريض القفا. يعني فهمك وسط في انك لعريض الوسادة انما هو بياض الصبح مع سواد الليل. ومن تأمل الفجر يرى انه يبدأ رقيقا كالخيط. ثم يتسع شمالا وجنوبا. لانه يظهر من جهة الشرق - [01:04:44](#)

ويتسع افقا علوا وسفلا. فهذا هو خيط الابيض وهو خيط الصبح من الخيط الاسود وهو الليل ولا عبرة بفجر بعده ليل. فهذا الفجر الكاذب. اما الظلمة الكائب هنا بعد الفجر الصادق في الافق فانها تظمحل وتزول. وهي ظلمة الافق لا عبرة بها. وسمي الفجر فجر -

[01:05:14](#)

لانه ينفجر وهو اول وقت اليوم. وهذا الفجر ناشيء من انعكاس شعاع الشمس في طبقات الجو العليا. يظهر هذا الفجر الصادق. ثم لا يزال يتسع الى ان يسفر الى ان يظهر - [01:05:44](#)

بعدها قرص الشمس. اذا دخول الشهر برؤية الهلال وبدء اليوم بايش؟ بحركة الشمس ينتهي اليوم الساعة الثانية عشرة ليلا. ها؟ غروب الشمس. اليوم ينتهي الساعة الثانية عشر ليلا. طيب بعدها الواحدة صباحا. لا يؤثر عليكم التوقيت الغربي - [01:06:04](#) والي عليه الشركات والطيران وما الى ذلك. اليوم في شرعنا يبدأ من متى؟ من طلوع الفجر الصادق. ما هو من طلوع الشمس من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس اي سقوط القرص في الافق. هذا هو اليوم في شرعنا - [01:06:34](#) وقد تأملت في الحج واذا ازحم وقت يكون عند الجمرات الساعة الثانية عشرة ليلا. ليه لمن عكس في انطباع الناس في الاوقات يظن انه يرمي للساعة الثانية عشرة لليوم الذي انتهى - [01:06:54](#)

وينتظر ليرمي الواحدة صباحا لليوم الثاني. تأثرا بماذا؟ بنظام التوقيت اليومي الغربي. اثنعش ساعة اثنعش ساعة وليس هذا المعول عليه. ولا يصح رميهم كذلك لليوم الثاني بعد الثاني عشرة. ولهذا - [01:07:14](#)

نقول لهم تصومون الى متى انتم؟ الى الساعة اثنعش؟ قال لا الى غروب الشمس. طيب لماذا ترمونه بعد الساعة الثانية عشرة؟ هذا من اثر كادوه من التواقيت المخالفة لشرع الله على شرع الله. ووضح هذا؟ طيب. نعم - [01:07:34](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى عن سهل بن سعد قال سهل ما يكون. وعن سهل وعن سهل بعدة وعن سهل عن عبد الله ابن عمر سالم ابن عبد الله عن عبد الله نعم احسن الله اليك - [01:07:54](#)

عن سهل ابن سعد قال لما نزلت شقول لك انا وش قلت لك؟ الحديث اللي بعده ايه حديث سالم ابن عبد الله ابن عمر لان الحديث سهل ذكرناه كحديث عدي بن حاتم هو عدي ولا عدي يا حسين - [01:08:14](#)

عدي عدي ولا عدي؟ عدي. ورا الناس كلهم عدي عدي. او يقلدون صدام. اسمه عدي عدي بن حاتم وذكرنا حديث سهل بن سعد. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى عن عبدالله - [01:08:34](#)

عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى اسمعوا تأذين ابن ام مكتوم. نعم هذا حديث عبد الله ابن عمر يرويه ابنه سالم ابن عبد الله ابن عمر. سالم من - [01:08:54](#)

خواله من اخواله؟ ترى سالم والحسين والقاسم حسين ابن علي والقاسم الثلاثة عيال الخالة. من اخوالهم؟ بنات يزدجرد ملك ساسان ملك الفرس. تسرى بها هؤلاء الثلاثة لما فتحت فارس. وكل واحدة انجبت رجلا سد الدنيا في علمه - [01:09:14](#)

وامامته. سالم ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر. والحسين ابن علي. ولهذا جعل الروافض الامامة في الحسين ونسله لانه اجتمع النسبان النبوي والساساني. والدين له بذرة يهودية و متحد مجوس - [01:09:44](#)

والقاسم ابن محمد فقيه المدينة احد فقهاء السبعة. قال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل. وهو الاذان الاول قبل الفجر. فكلوا واشربوا - [01:10:04](#)

حتى يؤذن ابن ام مكتوم. وكان رجلا اعمى فانه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت يعلم ويخبر بظهور الصبح. عندهم ساعة ساعة العصر ولا عندهم اسطرلاب لان الشريعة اناطت دخول الاوقات بخروجها بامر يعرفه حتى الجهال. اللي ما يقرؤونه يكتبون.

لكن يوم تعودنا على - [01:10:24](#)

الساعات والجوالات عجزنا ان نفرق الوقت الا من خلالها. هذا من اهمالنا ورخامتنا لا من تقصير ديننا. ولهذا اذا كنت في الخلاء عود نفسك تعرف الاوقات بغير الساعة برؤية الظل بالنسبة للظهر والعصر. المغرب واضحة بغروب ايش؟ ومع ذلك مع غروب الشمس يقول

لا خلنا نشوف الساعة - [01:10:54](#)

الله لا يعيننا الشمس قدامك طاحت تقول شوف الساعة. لان المتنبل متنبل. ما يزيده والشيلة تنبله العشاء بغياب الشفق ايش؟ ها البنفسجي صح؟ عندنا يا شفقين يا احمر يا ابيض في غيرهم؟ لا. غياب الشفق الاحمر. الفجر بظهور الفجر الصادق - [01:11:24](#)

هذه الاوقات يا اخواني. ولهذا ابن ام مكتوم وكان اعمى لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت اي ظهر الصبح وهذا فيه مشروعية

الاذان الاول خلافا لمن زعم انه محدث - 01:11:54

وليس هو مخصوص في رمضان. فانما مورده ها هنا انه في رمضان في امر الصيام والصيام ما هو بخاص في رمضان القضاء والكفارات والنوافل. وفيه ان بدء النهار بطلوع الفجر وهو الصبح. لا بطلوع الشمس - 01:12:14

شمسي في قرصها نعم احسن الله اليه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمتنع احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره - 01:12:34

فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا صوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعي. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث ابن مسعود في الصحيحين - 01:12:54

قال عليه الصلاة والسلام فيه لا يمتنع احدا منكم اذان بلال عن سحوره عندنا سحور ووضوء ووضوء وغسل وغسل. فالسحور طعام السحر والسحور وقته. والوضوء الماء المتوضأ به. والوضوء الفعل نفسه - 01:13:14

والغسل والغسل. الغسل الفعل والغسل الماء المغتسل به. فان بلالا يؤذن في السحور لانه يؤذن الاول في اخر الليل وطعام اخر الليل يسمى سحورا. كما ان الوقت يسمى سحورا وبالسحار هم - 01:13:44

يستغفرون والمستغفرين بالسحار وهو اخر الليل. وفيه ان الاذان الاول قريب من الاذان الثاني ما بينهما الا شيء يسير. قال فان بلالا يؤذن بليل اي قبل طلوع الفجر لماذا؟ ذكر علتين - 01:14:04

قال ليرجع قائمكم اللي يصلي ينتبه ان الوقت قريب. ويوقظ نائمكم ليتهيأ للفجر حتى يؤذن ابن ام مكتوم لطلوع الفجر. وفيه جواز اتخاذ مؤذنين او اكثر ان بلالا اندى صوت لكن ليعينه في الاذان. وهذا امر ملحوظ. فان المسجد اذا كان مؤذنه منظبطا - 01:14:24

ان انضبط المسجد حتى لو كان الامام يتخلف. ولهذا يسمى عندنا المؤذن بنريس. ريس المسجد اي علي قوام هذا المسجد في وقته وفي آاء الجماعة فيه. نعم بفتح المجال نعم نعم وعن سمرة قال رحمه الله تعالى عن سمرة بن جندب رضي الله - 01:14:54

والله علمه يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض حتى يستطيع. وهذا معناه كما في حديث ابن مسعود السابق. قال وصوب يده ليس ان يقول هكذا. صوب يده وارتفع - 01:15:24

هذي اشارة للفجري الكاذب فانه شبه بالعمود كدلب السرحان اللي واقف ولكن هكذا وفرق بينهم اصابعة اي بالاستطالة. عندنا استطالة واستطالة. الاستطالة طول. والاستطالة في العرض. الفجر الصادق يستطير من الشرق فيتجه شمالا وجنوبا. ثم يرتفع في الافق. علوا - 01:15:44

01:15:44

اما الفجر الكاذب فكالعمود ثم يغيب وفي ليالي الابدان لا يكاد يميز الفجر الكاذب عند كثير من الناس الا من الف ذلك في البر. وفي ليالي الاسرار يظهر ذلك حتى تراه من بعيد كانه كبس من وراه عرق او من ورا جبل مرتفع في السماء. هذا الفجر الكاذب - 01:16:14

ولما خف اطلاع الناس عليه بهذه الاظاءات في المدن صعب التفريق بينهما عندهم. ثم جاء التشكيك في وقت الفجر انه في ليل ولا في غير ليل وهذا ليس له طائل فالحمد لله هذا الامر متعلق بالسلطان - 01:16:44

متعلق بالجهات الرسمية. لا داعي للتشكيك ولا ايراث البلبلة بين الناس وقد تتبعا فما بين اول مؤذن ما بين اول مؤذن واخره الا والفجر قد ظهر. لكن لما كان الناس في - 01:17:04

المدن وتغلب عليهم الاضواء والانارات لا يتميز لهم اول الفجر. بينما من يعيش في غير المدن. وفي بوادي يتميز له ذلك واضحا خصوصا في ليالي الاسرار لا في ليالي الابدان والإقمار - 01:17:24

نقف على هذا الباب التاسع وابنه الى مسألة وهي ان الشهر كل الشهور لا بد فيها من رؤية عدلين. وهذا معنى ان الرؤية شهادة لا مجرد اخبار. استثنى من ذلك دخول رمضان. فيكفي فيه رؤية عدل واحد ولو كانت انثى - 01:17:44

فان ابن عباس رضي الله عنهما روى كما جاء عند بعض اهل السنن. ان اعرابيا جاء النبي صلى الله عليه وسلم في صبيحة اول يوم من رمضان والناس مفطرون. فاخبر النبي انه رأى الهلال البارحة - 01:18:14

قال انت رأيت؟ قال نعم. قال اتشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قال نعم. فهذا فيه اعتبار ان هذه الرؤيا شهادة لان لا تصح رؤية

الكافر. فانه ليس بعدل. لما اخبره بذلك امر الناس ان يمسكوا. قبل دخول - [01:18:34](#)

الشهر برؤية من؟ واحد وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال تراءى الناس الهلال اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيته فامر الناس بالصيام اذا قبل رؤية واحد هذا من حيث الاثر من حيث النظر - [01:18:54](#)

قالوا دخول الشهر لا يهتم فيه احد. بينما اخراجه فيه اتهام. فلا بد من رؤية عدلين ولم يقبل برؤية الفاسق. لانه قد يكذب في حق الناس فلا يصدق. صيانة لباب الشهادة - [01:19:14](#)

نعم نفتح المجال للاخوان الاسئلة تفضل اسأل اخوكم اذا رأى الرائي الهلال ولم يأخذ الحاكم برؤيته. لاي سبب كان لم هذه الرؤية فماذا يفعل؟ فيها اقوال لاهل العلم. فمنهم من يقول يصوم سرا - [01:19:34](#)

ومنهم من يقول لا يصوم بل يصوم مع الناس. بحديث الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس. ومنهم من فرق بين دخول الشهر وبين خروجه. فبدخول الشهر يصوم سرا - [01:20:04](#) وبخروجه لا. اذا رأى الهلال ولم تؤخذ برؤيته لا يفطر. ومنهم من فرق بين الخروج والدخول فجعلوه في الدخول لا يصوم في الخروج اذا خرج يفطر ولا يصوم. فهذه اربعة اقوال والعبرة فيها - [01:20:24](#)

مفتى به في كل بلد المعمول به والمعمول به عندنا هو هذا انه يصوم مع الناس اخذا بهذا الدليل الصوم يوم يصوم الناس. والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس. والله اعلم. سم - [01:20:44](#)

منها قريش. ايه. هل منها بنو حنيفة؟ هذا اللي احفظ نعم نعم نعم بنو حنيفة ليسوا من مضر انما من ربيعة. انما اه من مضر قيس عيلان الذين منهم آآ قريش ومنهم تميم. اما بنو حنيفة وبنو جذيمة وبنو اسد فانهم - [01:21:04](#) ربيعة لانهم قالوا والله لكذاب ربيعة احب الينا من صادق مزار. نعم. وش تقول يا نعم في فرق لكن كم المدة؟ متقاربة ربع او ثلث او نصف ساعة واذا جعلها السلطان ساعة فالحمد لله المسألة فيها سعة. نعم. في شيء؟ ايه - [01:21:34](#)

وش فيها؟ اختلاف المطالع بان لكل بلد مطلع. وفي حديث كريب آآ مبلغ ابن عباس ابن عباس انه جعل مطلع الشام غير مطلع المدينة. المسألة فيها فيها سعة. هل المطالع تختلف او لا تختلف؟ مسألة خلافية كبيرة - [01:22:04](#) بين اهل العلم يحسمها الامر السلطاني. نعم. اي نعم ها؟ تبي تروح تعرس على وحدة منهن؟ عجز ما يمديك عليه اي نعم اه نعم واحدة بنات يزدرجرك ملك ساسان واحدة تسربها - [01:22:24](#)

الحسين ابن علي فانجبت له علي بن الحسين زين العابدين. والثالثة سر بها عبدالله بن عمر فانجبت له سالمة بن عبدالله ابن عمر والثالثة سر بها محمد ابن ابي بكر فانجبت له القاسم ابن محمد ابن ابي بكر رضي الله عنه. اي نعم - [01:22:54](#) سم بالنسبة لو في واحد عايز يصوم بعد منتصف شعبان. ايه نعم اذا اراد ان يصوم بعد النصف من شعبان صيام الاثنين والخميس نافلة لا بأس على اصح الاقوال لان - [01:23:14](#)

الحديث العلاء ابن عبد الرحمن الحضرمي عن ابي هريرة فيه الكلام المعروف من جهة ثبوته وهو لم يتحرى الاحتياط لرمضان وانما اراد صيام نافلة. فيدخل في عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام الا من كان له صوم فليتم صومه - [01:23:34](#) نعم سم. ايه. يكون واحد وثلاثين شهر. وتكون واحد اي نعم. تكون ثابتة هذي. يقول الأشهر المتعلقة بحركة الشمس ثابتة وحش لا ما يتغير. دبسمبر كم يوم؟ واحد وثلاثين. يناير واحد وثلاثين يعرفونه لان الرواتب متعلقة به - [01:23:54](#)

يعرفونها فهذه ثابتة في الاشهر الشمسية. ولهذا الاوقات المتعلقة بالبرد والحر. والمطالع ومنازل القمر متعلقة بالاشهر الشمسية لانها ثابتة. لكن الاشهر القمرية غير ثابتة رمضان يغدي في الصيف والسنة هذي ان شاء الله رمضان يوافق الربيع وبعد سنين يوافق ايش؟ شدة البرد اي نعم - [01:24:24](#)

ترى اللي سأل سؤال يكتفي بواحد في شي يا الاخوان ها سم انتم مشغلين اه المكيف يعني ينفخ بهوا امنعونا منه. امنعنا منه يا الخالدي. ها؟ ها ينفخ بوجهي. اتكلم؟ ها - [01:24:54](#)

لا لا امنعونا منه. ها؟ وهو من العصر ينفخ بنا. وش تقول سلمك الله هذا اللي تكلمنا به قبل قليل ايه. اما اللي يتحملها بذمته كيفه. لا

يشكك في اذان الفجر لا في - [01:25:34](#)

في رمضان ولا في غيره. واذا اذن المؤذن امسك. امسك باذان المؤذنين. فانك ان اكلت فبعد ذلك تحملت انك افطرت متعمدا ان وافق طلوع الفجر. فلا حاجة للتشكيك والترجيح بين الناس والتشويش عليهم. هذا امر ذمه ومقته اهل العلم. نعم. سم - [01:26:04](#)

اداء الصلاة خير من النوم تكون في الاذان الثاني لا في الاذان الاول الاذان الاول ما فيه الصلاة خير من النوم. وانما اذان معتاد اما الذي فيه آ الصلاة خير من النوم - [01:26:34](#)

فهذا في اذان الفجر الثاني. نعم. وش باقي على المغرب ايه سم انت سألت ايه حنا نبي ناخذ فسحة ما عندكم فسحة يعني ما في فسحة خمسين دقيقة. لو لو انت والموظفين يتكاتبون ساعة فسحة - [01:26:54](#)

ايش تقول؟ بالنسبة للسحور لو اذن المؤذن وعلى يدك يأتي هذا سيأتي ان شاء الله الذي بيأتي وجاء في الحديث اه عند الامام احمد وغيره اذا اذن المؤذن وفي يد احدكم الاناء فيه ماء فليقظي منه نهمته. وهو بيده ما بيروح ياخذه. يقضي منه نهمته - [01:27:24](#)

وقول الناس حتى يبلغ الحي على لا اساس له. لان شرب الماء ما ياخذ الا شيء يسير. يقضي منه نهمته اذا كان الاناء بيده اي نعم. في شي يا الاخوان؟ ونعم. لو كان في واحد يصوم صوم - [01:27:54](#)

الاثنين والخميس. نعم. صيام فريضة من رمضان مع كيف يعني يصوم رمضان ويصوم كان يصوم الاثنين والخميس. ايه. لا يكون نية بان يجمع مع نافلة لا يصح هذا وانما يصوم آ النافلة بنية الواجب ان كان يصوم - [01:28:14](#)

اثنين وخميس ينوي فيها الفرض. ويوافق هذا اليوم الفاضل في صومه. فينوي به الفرض لا ينوي به فرض نفل لان عبادة لا تكون الا بنية واحدة. نعم. هذي اخر ساعة من يوم الجمعة. ولهذا - [01:28:44](#)

فرغ المؤمن فيه للدعاء الاكثار من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. وفي دعائه يعم به المسلمين ووالديه ليعظم بذلك الاجر ويؤمن على دعاء يؤمن على دعائه ملك. كان الامام احمد يرى ان - [01:29:04](#)

ساعة يوم الجمعة هي اخر ساعة في هذا اليوم. نقف عند هذا الموضع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:29:24](#)